

المفعولات

- ١- المفعول به .
- ٢- المفعول المطلق وما ينوب عنه .
- ٣- المفعول لأجله .
- ٤- المفعول معه .
- ٥- المفعول فيه .

المفعول به

هو الاسم المنصوب الذي يدل على مَنْ وقع عليه فعل الفاعل مثل :-

- ألقى الشاعر قصيدةً رائعة .

أنواع المفعول به :

١- يكون اسماً ظاهراً مثل :

- وضع القائد الخطة .

٢- يكون ضميراً متصلاً مثل :

- قابلته .

٣- يكون ضميراً منفصلاً مثل :

- (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) (١)

٤- يكون مصدرًا مؤولاً مثل :

- " رأيت أن أعيد النظر فيما كتبت " .

❖ قد يكون في الجملة مفعول به واحد إذا كان الفعل متعدياً لمفعول واحد

مثل : أحرز اللاعب الهدف .

❖ وقد يكون في الجملة مفعولان إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين مثل : ظنّ

المجرم العدالة غافلة .

1 - سورة الفاتحة : الآية ٥ .

❖ وقد يكون في الجملة ثلاثة مفاعيل إذا كان الفعل من باب (أعلم وأرى)

مثل : أعلمته الحقَّ واضحًا .

حذف المفعول به جوازًا :

يحذف المفعول به جوازًا في الحالات الآتية :

١- إذا لم تكن هناك حاجة لذكره؛ مثل : لقد رأيت وفهمت .

٢- إذا أريد الإيجاز مثل : ناديت عليك فلم تسمع - أي لم تسمع ندائي .

٣- في ضرورة الشعر .

٤- مراعاة الفاصلة مثل قول الله تعالى : (أَلَمْ نَجْعِدْكَ يَتِيمًا فَءَاوَىٰ

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ) (١)

أي : آواك ، أغناك .

امتناع حذف المفعول به :

يمتنع حذف المفعول به في الحالات الآتية :-

١- في أسلوب التعجب : ما أجمل الربيع !!

٢- إذا كان المفعول به جوابًا لسؤال مثل : (فاكهةً) جوابًا لمن سألك : ماذا

أكلت ؟

٣- إذا كان المفعول به محصورًا مثل : ما حفظت إلا قصيدةً .

يحذف عامل المفعول به وجوبًا :

يحذف عامل المفعول به وجوبًا في الحالات الآتية .

١- في أسلوب الإنعفاء مثل : الاجتهاد الاجتهاد .

٢- في أسلوب التحذير مثل : الإهمال والكسل .

1 - سورة الضحى : الآية ٦-٨ .

٣- في أسلوب الاشتغال مثل : العلم - اطلبه حيث كان .

٤- في أسلوب الاختصاص مثل : نحن - العرب - أصحاب الحضارة .

يحدث عامل المفعول به جواراً إذا كان معلوماً للسامع مثل قولك : (مقالاً)

جواباً لمن سألك : ماذا كتبت ؟ والتقدير (كتبت مقالاً).

يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً في حالتين :

١- إذا كان الفاعل محصوراً مثل : ما كتب القصيدة إلا الشاعر .

٢- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به مثل : كرم العامل رساؤه .

يتقدم المفعول به على الفعل و الفاعل في الحالات الآتية :

١- إذا كان المفعول به اسم استفهام مثل : مَنْ قابلت اليوم في السوق ؟

٢- إذا كان المفعول به اسماً من أسماء الشرط مثل : مَنْ تصاحب أصحاب .

٣- إذا كان المفعول به كلمة " كم " مثل : كم سمكة اصطدت ؟

٤- إذا كان المفعول به بعد : أمّا " مثل : (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرَ)

إعراب المفعول به :

١- ينصب المفعول به بالفتحة مثل : أكرم المؤمن ضيفه .

٢- ينصب بالياء إذا كان مثنى مثل : قرأت كتابين اثنين .

٣- وينصب بالياء إذا كان جمع مذكر سالماً مثل : كرم المدير المتميزين .

٤- وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالماً مثل :-

تحاربُ الدولةُ الشائعاتِ

ملحوظة :

هناك كلمات لازمت النصب على المصدرية على أنها مفعول مطلق منها :

سبحانَ - معاذ - لبيك - سعديك - حنانيك .

ثانياً : المفعول المطلق

هو المصدر المنصوب الذي يذكر :

✓ ليؤكد الفعل .

✓ أو ليبين نوع الفعل .

✓ أو ليبين عدد مرات حدوث الفعل .

أمثلة :

✓ انطلق الصاروخ انطلاقاً . ← مؤكد للفعل .

✓ اندفع الماء اندفاعاً شديداً . ← ميبين للنوع .

✓ خطب القائد خطبتين ← ميبين للعدد .

النائب عن المفعول المطلق

ينوب عن المفعول المطلق ما يلي :

- ١- مرادف المصدر مثل : فرحت سرورًا بمقدم صديقي .
 - ٢- صفة المصدر مثل : تقدمت الحياة سريعًا بتقدم العلم .
 - ٣- نوع المصدر مثل : رجع الجيش القهقري أمام العدو .
 - ٤- عدد المصدر مثل : أذيع النبأ ثلاث إذاعات .
 - ٥- آلة المصدر مثل : قذف الجيش العدو صاروخًا .
 - ٦- الضمير مثل : أحترم الصديق احترامًا لا أحترمه شيئًا آخر . فالضمير في أحترمه نائب عن المصدر (احترمًا) .
 - ٧- الإشارة إليه مثل : يكفيني أنني أقدر العمل هذا التقدير . فلفظة (هذه) إشارة إلى المصدر (التقدير) .
 - ٨- لفظة (بعض) مضافة إلى المصدر مثل : أمارس الرياضة بعض الممارسة .
 - ٩- لفظة (كل) مضافة إلى المصدر مثل : أحب القراءة كل الحب .
 - ١٠- لفظة (غاية) مضافة إلى المصدر مثل : أصون الأمانة غاية الصيانة .
- النائب عن المفعول المطلق منصوب مثل المفعول المطلق .

ثالثاً : المفعول لأجله

هو الاسم المنصوب الذي يذكر ليبين سبب حدوث الفعل .

أعطف على الفقراء طمعاً في ثواب الله .

الأصل في إعراب المفعول لأجله أن يكون منصوباً ، ويجوز جرّه باللام .

مثل : أعطف على الفقراء للطمع في ثواب الله .

نوعا المفعول لأجله :

(١) يكون مجرراً من " أل " مثل : أجتهد حرصاً على التفوق .

(٢) يكون مضافاً مثل : أعمل بإتقان خوف الفشل .

من شروط المفعول لأجله :

- أن يكون الفعل و المفعول لأجله صادرين من شخص واحد .
- أن يكون مبيناً سبب حدوث الفعل الذي ذكر قبله .
- أن يكون مصدرًا صريحاً .

رابعاً : المفعول معه

هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان حدوث الفعل بمصاحبته ، ويكون مسبوقةً بواو بمعنى " مع " .

مثال : يستيقظ المزرع و شروق الشمس .

إعراب المفعول معه :

(١) يجب نصب المفعول معه ، إذا كانت الواو للمعية ، ولم يصح عطفه على ما قبله كما في المثال السابق فالاستيقاظ يقع من المزرع فقط ، و شروق الشمس لا يشاركه .

لذا في المثال : يستيقظ المزرع و شروق الشمس .

نعرب " شروق " : مفعولاً معه منصوباً و علامة نصبه الفتحة .

(٢) إذا كان الفعل في الجملة لا يقع إلا من متعدد يمتنع النصب كما في المثال التالي : يشترك العاملُ وصاحبُ المصنع في زيادة الإنتاج .

الواو : للعطف . صاحبُ معطوف مرفوع و علامة رفعه الضمة .

(٣) وإذا كان المعنى يحتمل العطف و المعية جاز نصبه على أنه مفعول معه و

عطفه على ما قبله مثل : تحركت الأسرةُ و الجار .

فإذا كان المقصود اشتراك الجار و الأسرة في التحرك كانت الواو للعطف

وإذا كان التحرك قد حدث من الأسرة و صاحب حدوثه وجود الجار كانت الواو للمعية .

خامساً : المفعول فيه

هو ظرف الزمان أو ظرف المكان .

١- ظرف الزمان هو ما يدل على وقت حدوث الفعل مثل :

يوماً - ساعة - شهراً - أسبوعاً .

٢- ظرف المكان هو ما يدل على مكان حدوث الفعل مثل :

بين - فوق - تحت - عند - خلف - أمام .

أقسام الظرف :

ينقسم كل من ظرفي الزمان والمكان إلى قسمين :

(١) ظرف محدد .

(٢) ظرف غير محدد .

✓ ظرف الزمان المحدد : هو ما يدل على وقت معين مثل : ساعة - أسبوع سنة - شهر .

✓ ظرف الزمان غير المحدد : هو ما يدل على قدر من الزمان غير معين مثل : حين - وقت - لحظة - مدة - فترة - زمن - صباح - مساء .

✓ ظرف المكان غير المحدد : هو ما يدل على مكان ليس له أبعاد و حدود ملموسة مثل : يمين - يسار - فوق - تحت - وسط - إزاء .

وهناك تقسيم للظرف من حيث التصرف و غير التصرف هو :

الظرف المتصرف

هو الذي يستعمل ظرفاً و غير ظرف مثل : يوم - شهر - ميل - سنة .

الظرف غير المتصرف

هو ما يلزم الظرفية أو الجر بمن مثل : عند - قبل - بعد - لدن .

مثال الزمان المتصرف و غير المتصرف

• هذا يومٌ سعيد . كلمة يومٌ مرفوع فهي غير ظرفية .

- يرتقب الطلابُ يومَ النجاح . كلمة يوم هنا مفعول به منصوب فهي غير ظرفية .
- في يوم السفر يستعد المسافرون . كلمة يوم هنا مجرورة . فهي غير ظرفية .
أما إذا قلت قضيت في الإسكندرية يومًا . فكلمة يومًا هنا ظرف زمان منصوب لأنها تضمنت معنى في .

و مثال المكان المتصرف و غير المتصرف

- الخير كله من عند الله ← كلمة عند هنا مجرورة فهي غير ظرفية .
- جلست عند الشاطئ ← كلمة عند هنا ظرف مكان منصوب لأنها تضمنت معنى الظرفية .

حكم نصب الظرف

- (١) كل ظروف الزمان تنصب على الظرفية : المبهم منها مثل : مدة - لحظة - فترة - حين - زمن . والمختص بإضافة أو وصف مثل :
بدأ المؤتمر يوم الاثنين ، وانتهى مساء الخميس .
- (٢) الذي ينصب من أسماء المكان على الظرفية هو الظرف غير المحدد مثل :
عند - بين - فوق - تحت - أمام - خلف وسط - لدى - تجاه - يمين - شمال -
ميل - فرسخ مثل : سرت بالدراجة ليلاً .

ملحوظة :

- ١- هناك من ظرف الزمان ماهو مبني مثل : إذا - إذ - أمس - الآن .
٢- وهناك من ظرف المكان ماهو مبني مثل : أين - حيث .
٣- الظرف المركب من جزأين مثل : ليل نهار - صباح مساء - هو ظرف مبني
على فتح الجزأين في محل نصب .

ما ينوب عن ظرف الزمان

- ١- المصدر الدال على وقت مثل : قابلت صديقي غروب الشمس . فكلمة غروب
تعرب مصدرًا نائبًا عن ظرف الزمان والتقدير : وقت غروب الشمس .
٢- صفة الظرف مثل (وقف السائح طويلًا يشاهد الآثار) - كلمة "طويلاً"
نائب عن ظرف الزمان - والتقدير وقتًا طويلًا .
٣- اسم الإشارة مثل : سافرت هذا الشهر .
٤- عدده مثل : حلقت الطائرة أربع ساعات .
٥- كلمة " كل " مضافة إلى زمان مثل : عملت كل النهار .
٦- كلمة " بعض " مضافة إلى زمان مثل : عملت بعض النهار . وكذلك كل
ما يدل على الجزئية مثل : نصف - ثلث - ربع - جزء .

ما ينوب عن ظرف المكان

- ١- المصدر مثل : وقفت قرب المتكلم . أي مكاناً .
- ٢- صفته مثل : سرنا غربيّ الحديقة أي مكاناً غربيّ الحديقة .
- ٣- اسم الإشارة مثل : مشيت هذا الميل .
- ٤- عدده مثل : قطعت السيارة أربعة أميال .
- ٥- كلمة " كل " مضافة إلى مكان مثل : سرت كل الطريق .
- ٦- كلمة " بعض " مضافة إلى زمان مثل : عملت بعض الطريق .
وكذلك كل ما يدل على الجزئية مثل : نصف - ثلث - ربع - جزء .